ديوانُ التلَّعفريِّ (ت ٦٧٥هـ)
نظراتٌ ... ومُستدركٌ

أ. د. عباس هاني الچراخ(*)

شهاب الدين محمد بن يُوسف بن مسعود بن بركة التلّعفريّ الشَّيْبانيّ ، شاعرٌ مشهورٌ . وُلِدَ في الموصل سنة ٥٩٣هـ ، وتَنقَّلَ في المُدُنِ ، حتَّى استقرَّ في حماة ، في ظِلِّ مَلِكِهَا المنصورِ الأيوبيِّ ، وتُوُفِّي فيها سنة ٦٧٥هـ .

أمَّا ديوانهُ فقد قامَ بتحقيقهِ د. رضا رجب ، وصدرَ عن دار الينابيع في دمشق ، سنة ٢٠٠٤م ، ووقعَ في ٦٦٥ ص ، واعتمدَ في إخراجِهِ على سبع مخطوطات من القاهرة ودمشق وبرلين ، وصنع في نهايته مُلحقًا للقطع التي لَمْ ترد في تلك الأصول الخَطيَّة ، في جُهدٍ كبيرٍ محمودٍ ، ورَجَعَ إلى طبعتين قديمتين صدرتا في بيروت ، مع اهتمامهِ الواضح بتحقيقٍ سابقٍ للديوان قَامَتْ به السيدة سحر النابلسيّ ، وأَفَادَ من جُهُودِهَا إفادةً كبيرة تستحق الإشادة والتنويه، بل الشكر والتقدير"، على وَفقَ ما ذَكَرَ في نهاية الدراسة.

نظرات نقديَّة

في أدناهُ نظرات نقديَّةٌ عجلَى ، رَأَيتُ إثباتها ، وهي :

١- أصدرَ المُحقِّقُ هذا الديوان في السنة نفسها وعن الدَّار عينِها مع (ديوان العزازيِّ) ، وكُنَّا كتبنا ملاحظات نقديَّة ومستدركًا مهمًّا على الشِّعر الوارد في الأخير[١] ، ورأينَا أنَّ منهج التحقيق والجهد في كلا الديوانين واحدٌ ، في اكتفائهِ بعددٍ محدَّدٍ من المصادر التي رأى أنَّها كافيةً لإخراج الديوانَين ، وظنَّ أنَّهُ فازَ بإخراجهما معًا بصيغتهما المُتعجِّلة تلك ، لكنَّهُ كانَ مُخطئًا .

والمنهجُ الصَّحيح في تحقيق الدواوين أنْ لا يكتفي المُحقِّقُ بِمَا عندهُ منْ مخطوطات ، بل يعمد إلى البحثِ والتَّنقيرِ في المصادر الخاصة بالاختيارات الشعريَّة ، وكذلكَ المُعتَمِدة على الحوليَّات أو حروف المعجم ، وعليهِ أنْ لا ينسَى كتب الموسوعات (المَعلَمات) ، وما

(*) باحث فى الأدب - العراق.

(١) ديوانُ العزازيّ (ت ٧١٠هـ) نظراتٌ نقديّة .. ومُستدركٌ ، مجلة (آفاق الثقافة والتراث) ، العدد ٨٤ ، ٢٠١٣م ، ص ١٢٢- ١٣٨. (ضمَّ ١٤٦ بيتًا في ٢٣ نصًّا ما بين قصيدة ونتفة ، فضلًا عن ثلاث موشَّحات ، وملاحظ نقديَّة ، وتخريجات جديدة).

فيها من نصوصٍ قد لا نجدها في كتبٍ أُخَر .

وكلامي هذا ينطبقُ على الدِّيوانَين اللذّين أخرجهما د. رضا ، برغم جهده الواضح ، ولكن التَّسرُّع بادٍ فيهما ، وما دُمنا قد كتبنا مستدركًا مهمًّا على (ديوان العزازيّ) - وإنْ لم يَنتهِ الكلامُ فيه[١] - فنقتَصِرُ الحَديثَ هنا على (ديوان التلعفريِّ) .

فمخطوطات الديوان التي اعتمد عليها لم تكنْ كافية[٢] ، فقد فَاتَتهُ مَصادر مُهمَّة غيرها كانتْ ستُغني الدِّيوان والدراسة بما حَوَتْ من نصوصٍ كثيرةٍ ، منها كتاب (مسالك الأبصار) ، إذْ ترجمَ ابنُ فضل الله العمريُّ (ت ٧٤٩هـ) ليوسف (الوالد) في الجزء السادس عشر ، وهي ترجمة مهمَّة جدًّا ، ولكنَّ الشِّعرَ فيها للابن شهاب الدين ، فضلًا عن مخطوط (السفينة) لابن مبارك شاه المصريّ (ت ٨٦٢ هـ) ، ومؤلَّفات الصَّفديّ (ت ٧٦٤هـ) ومعاصريه ، وغيرها من المصادر التي رجعنا إليها ، ما عدا كثيرًا من المصادر الأُخر المطبوعة والمخطوطة التي أهملها في تخريج النُّصوص وتوثيقها ، وبعضها طُبِعَتْ بعدَ صُدُورِ الدِّيوانِ ، ولكنَّ هذا لا يمنعهُ من الرجوع إليها مخطوطةً مودَعَةً في المكتبات.

ولقد كانتْ مَصادرُهُ التي اعتَمَدَ عليهَا مُتَوَاضِعَةً ، إنْ لمْ نَقُلْ ضعيفة ، ولا تَرقَى إلى المُستَوَى العلميّ في تحقيق الدواوين ، ونظرة واحدة على هذا المستدركِ الذي صَنعنَاهُ يؤكِّد ما ذَهَبنَا إليه.

٢- قال د. رضا رجب في الدراسة ص٥٩ : "طُبع ديوان التلعفري عدَّة مرات " .

قلتُ : هذهِ العبارة غير دقيقة ، وتُوحِي بِالكَثرَةِ ، بل هي ثلاثُ طبعاتٍ قبلَ نَشْرَتِه، وهذا تفصيلُها :

- القاهرة ، ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م[٣] .
- بيروت، بتصحيح محمد سليم الأنسي، ١٣١٠هـ/ ١٨٩٣م .
- بيروت ، ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م .

وكُلُّها طبعات غير علميَّة ، وقد رجع إلى الأخيرتين فقط.

٣- هناك تحقيقٌ آخر للديوان قامتْ بهِ هنريت زاهي سابا ، ونالتْ بهِ الماجستيرَ من

(١) لم ينقطع بحثي عنه ، إذْ عثرتُ على قطعٍ جديدة.
(٢) في مكتبة دانشكده إلهيات بإيران (مختصر) ديوانه ، برقم ٦١٩ .
(٣) المعجم الشامل ١: ٢٥٥ .

كليَّة الآداب / جامعة القاهرة ، ١٩٧٦م ، بإشراف د. حسين نصار[١] ، ولمْ أقفْ على هذهِ الرِّسَالة ، ولقد كانَ بإمكانِ د. رضا أنْ يُشيرَ إليهَا في أَضعَفِ الإيمَانِ ، مثلمَا أَشَارَ إلى سَابِقَتِهَا ، ليؤكِّدَ أنهُ منَ المُتَابِعِينَ لنشراتِ الدِّيوانِ.

تخريجات إضافيَّة

في أدناهُ تخريجات تُضافُ إلى ما أثبتهُ المحققُ من مَصادر ، فضلًا عن رواياتٍ جديدة :

- ص ٧٥ ، افتتح الديوان بقصيدة مطلعها :

لم أزلْ مُكثرًا إليهِ سُؤَالا وجوابًا ما عندَهُ لي سِوَى لا

قلتُ: القصيدة في : سرور الصَّبا والشمول ٢٥١-٢٥٢ ، ورواية الثالث:

وتجنَّى تيهًا ومال دلالا وانثنَى مُعرضًا وصال وقالا

مع العلم أنَّ "وتجنَّى تيهًا" تعُضِّد رواية المخطوطتين (ظ٤) و(ك١) للديوان.

والأبيات ١ ، ١٧ ، ٢، ٣ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ في : المقتطف من أزاهر الطرف ١٣٥.

- لم يستفد من الروايات التي رجع إليها في عددٍ من المَصَادرِ .

من ذلك أنَّهُ رَجَعَ ص ٨٤ إلى : تزيين الأسواق ٢:٢٥٢ في تخريج خمسة أبيات من قصيدته اللامية ، لكنه لم يذكر أن البيت الرابع في الديوان :

قَمَرٌ عهدهُ وجسمِي وجفنا مقلتيهِ كلٌّ أراهُ عليلا

هو في (تزيين الأسواق) بروايةِ:

رشأ عهده وجفناه والخَصْـ ـرُ وجسمي كُلًّا أراهُ عليلا

وهذه الروايةُ تُوافقُ رواية مخطوط (ك١) التي أوردها في الهامش.

وباقي الروايات في الكتاب نفسه واردة ص ٢٥٣ ، باختلافٍ.

- ص ٢٠١-٢٠٣ ، وردتْ قَصيدَةٌ ، جاء الأوَّلان في : تالي كتاب وفيات الأعيان ١٤٢، أمَّا البيتان:

---

(١) ببلوغرافيا الرسائل العلمية ٢٠٢ ، ورأيتُ محمَّد عايش قد رجع إليها عند تحقيقهِ (الاقتصار) للصفديّ ص ٥٠٧.

وآملُ أنْ تفيدُ المُحقِّقةُ من مستدركنا هذا على عملها أيضًا .

أأخا الغزالةِ والغَزَالِ مَلاحَةً ومَحِلَّةً ها قد بقيتُ كما تَرَى

كم ذا التَّبَالُهِ في الهَوَى عن حَالتِي؟ دمعي يسيلُ وأنتَ تسأل : ما جَرَى؟

فهُمَا في : رياض الألباب ٤٠ ، ورواية عجز الأوَّل : "وصباحة" ، وهي أصحُّ معنًى من "ومَحِلَّةً".

ورواية عجز الثاني : "وأنت قالٍ" .

- ص ٢٠٨ ، قصيدة رائيَّة في عشرة أبيات ، وردت الأربعة الأولى في : مسالك الأبصار ١٠:٣٦٢.

- ص ٢٦٣ ، قصيدة ضادية في عشرة أبيات ، وردت الأربعة الأولى في : مسالك الأبصار ١٠:٣٧٢، بخلاف في رواية بعض الألفاظ .

- ص ٢٦٥-٢٦٧ ، قصيدة رائيَّة ، فيهما البيتان المشهوران:

وإذا الشيَّةُ أَشرَفَتْ وشَمَمت مِن أرجَائِها أرجًا كَنَشْرِ عَبِيرِ

سلْ هضبَهَا المَنصوبَ أينَ حَدِيثُها الـ ـمَرفُوعُ عَن ذَيلِ الصَّبَا المَجرورِ؟

قلتُ : يُضافُ إلى تخريجهما : المرقصات والمطربات ٢٧٣، مسالك الأبصار ١٦:١١٠، نصرة الثائر ٣٢٦ ، العقد المفصل ١:٥٨٩.

- ص ٣٤٥ ، القصيدة التائية ، وردت - ما عدا مطلعها - في : البدر السافر ٢:١٧٨ .

- ص ٥٥٥ ، قصيدة طويلة ، مطلعها :

ماءُ الغَمَامَةِ والمُدَامَةِ والقَدَحْ وابن الحَمَامَةِ في الأراكَةِ قَد صَدَحْ

ولم يذكر لها تخريجًا قديمًا.

قلتُ :

المطلعُ فقط في : طبقات الشافعية الكبرى ٩:١٨٥ ، وفيه : "وهي قصيدة مليحة تضمَّنها ديوانه" .

- ص ٥٦٤ ، القطعة التي مطلعها :

جريت بحمراء الكميت إلى الشقرا مقر الهوى طِيبًا، وأعرضتُ عن مقرا

ورد المطلع في : نصرة الثائر ٢٠١.

- ص ٥٦٦

لساني وطرفي منكَ يا غَايةَ المُنَى ومِن وَلَهي هذا خَطِيبٌ وشَاعِرُ
فهذا لِمَغنَى حُسْنِ وَجهِكَ ناظمٌ وهذا لِدمعي في تَجَنِّيكَ نَاثِرُ

وهما في : رياض الألباب ٢٨، وفيه تحرَّفَ صدرُ الثاني تحريفًا قبيحًا، فَصَارَ :"فهذا المُعَنَّى حسنَ"! وهذا الكتابُ - المطبوع وهمًا للسيوطيّ - بعيدٌ عن التَّحقيقِ أصلا[1] !

- ص ٥٧٩، ورد بيتان ضمن مجموعٍ مخطوط ، هما :

أَقُولُ لهُ : عَلامَ تَمِيلُ عُجبًا على ضَعفِي ، وقَدك مستقِيمُ؟
فَقَالَ : تَقُولُ عنِّي : فِيَّ مَيْلٌ ؟
فقلتُ لهُ : كذا لنا نقَلَ النَّسِيمُ

وهما في : جلوة المذاكرة ١٥٠ ، ورواية عجز الأول : "على ضعفي ولي قلب سقيم" .

ملاحظ أُخَرى

- ص ٥٤٧

لـــكنْ رَأَتهُ وَهـــوَ سُمٌّ عـــلى مَـــالكَ لا يُـــربِي ولا يَـــذهَبُ

كذا ورد الفعل (يربي) ، وقال المحقق في الهامش : "يربي : يزيد ، وربى وأربى ومعنى" .

قلتُ: الصواب : " يُرقَى " ، وهذا الفعل من الرُّقْيَة وهي العُوذَةُ الَّتي يُرْقَى بهَا صاحِبُ الآفَةِ كالحُمَّى والصَّرَع، وغيرُ ذلكَ مِن الآفات[2] ، والفعل هنا مناسبُ للسُّمِّ. ويُنظر : قلائد الجمان ٧: ٤٠ .

- ص ٨٤ "معجم الأسر الحاكمة لزمباور" .

والصحيح : معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي للمستشرق زامباور .

---

(١) حقَّقَهُ د. يحيى الجبوريُّ الكتابَ ، وأثبتنا في مقال طويل حبَّرناهُ أنَّه ليسَ للسيوطيّ (ت ٩١١هـ) ، بل للشريف صلاح الدين محمد بن أبي بكر بن عليّ الأسيوطيّ (ت ٨٥٩هـ) ، وأوضحنا بعضَ ما فيهِ من تصحيفات وتحريفات غَصَّ بها ، ووافقتْ مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق على نشرهِ .

(٢) تاج العروس ٣٨: ١٧٥ (ر ق ى) .

- فهرس المصادر والمراجع ، أوردهُ في الصفحات ٦٥٩ -٦٦٥.

يُلاحظ أنَّ هذا الفهرس برمَّتِهِ هو المُثَبَّتُ في نِهَايَةِ (ديوان العزازيّ) الصَّادِرِ في السَّنَةِ عَينِهَا وللمُحَقِّقِ نَفسِهِ! وكأنَّ هذه الكتب الواردة فيهِ هي التي أفاد منها في تحقيق الديوانين، ولا يوجد غيرها ، وهو أمرٌ غير صحيح بتاتًا ، وقد وَرَدَت الكُتُبُ فيهِ مُرَتَّبَةً على أَساسِ أَسمَائِهَا، ومُرقَّمةً في الديوانين معًا ، والأخطاء التي سَنشيرُ إليها هي هيَ في المكانين!

- تنتهي المَصَادِرُ عِندَ الرقم ٨٣ ، ولكنَّ هذا الترقيمُ المُتَعَجِّلُ أَهمَلَ كتابَ (معجم مصطلحات العروض والقافية) الوارد في نهاية الكتاب رقم ٦٧ ، والأفضلُ عدم ترقيم المصادر أصلًا.

ورد :

- (الحركة المصريّة في مصر) للدكتور عبد اللطيف حمزة .

والصَّواب : الحركة الفكريَّة .

- ديوان سبط ابن التعاويذي، تحقيق: مرجليوس.

الصواب : مرجليوث.

- الفلاكة والمفلوكون، الدلجي ، دار الرشيد ، ١٩٧٢م.

قلت: دار الرشيد هي في بغداد ، والكتاب لم يطبع فيها ، بل في : القاهرة ، ١٣٢٢هـ .

- مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ، ولم يذكر اسم مُؤَلِّفه .

قلتُ: هو : محمد بن سالم بن واصل الحمويّ (ت ٦٩٧هـ).

المستدرك

بعد البحثِ والاستقصاءِ في المصادر المخطوطة والمطبوعةِ عثرنَا على قصائد ونُتف للشاعر ضمَّتْ (٢٠) قطعةً في (١٧٧) بيتًا أخلَّ بها هذا العمل ، ونحنُ نُثبتها هنا لتكونَ صِلةً للديوان ، وتَتِمَّةً لهُ.

ودونكم المستدرك مرتَّبًا على حروف المعجم ، ومضبوطًا بالشَّكل :

[١]

كتبَ إلى العزازيّ سنة اثنتين وستّين وستّ مئة بالقاهرة المعزيَّة :

(الكامل)

١ - نَيلُ العُلا يَنأَى مَداهُ ويبعد ... مِنْ دُونه النَّصَبُ المُقيمُ المُقعِدُ

٢ - لا ترتقي العلياءُ إلَّا بالنَّدَى ... والبأس ، والسَّببانِ ممَّا يكمدُ

٣ - إنَّ السَّخيَّ لَعالمٌ أنَّ الثَّنا ... باقٍ ، وأمَّا ما سِواهُ فينفدُ

٤ - فيرَى السَّماحةَ ، والشُّجاعُ فَإنَّهُ ... يدري بأنَّ المرءَ ليسَ يُخلَّدُ

٥ - عدمَ المُعينُ على الزَّمانِ وصرفِه ... إنَّ الجوادَ بِثَروَةٍ لا يُوجَدُ

٦ - والباخلُ الغَمرُ الدَّنيُّ فواثقٌ ... ما دامَ حَيًّا أنَّهُ لا يُقصَدُ

٧ - عارٌ على الأيَّامِ كون الحُرُّ فيْ ... هَا لا يرى مِنْ أهلِها مَنْ يُسعدُ

٨ - لا أبعدَ الرَّحمنُ غيرَ مَعَاشِرٍ ... ضلُّوا فلا ظفروا بهادٍ يرشدُ

٩ - جَهلوا العُلُومَ فأبصروا أربابَهَا ... بنواظرٍ تفرِ شباها المغمدُ

١٠ - لا يَغضبون إذا هُمُ ذُمُّوا، ولا ... يرضَونَ إنْ حُمِدُوا، وإنْ لم يُحمدُوا

١١- مَا كنتُ أخبرهم ، وحظِّي أبيضٌ ... وذُرايَ مُخضرٌّ ، وفُودِيَ أَسوَدُ

١٢- لِي شَاغِلٌ عَنهُمْ بِرَاحٍ نُورُهَ ... في كأسِها تَحتَ الدُّجَى يَتَوَقَّدُ

١٣- يسعَى بها ثَملُ القَوامِ تَكادُ - مِن ... لِينٍ - مَعَاطِفُهُ تُحَلُّ وتُعقَدُ

١٤ - ساجِي الجُفُونِ إذا تَجَلَّى أو رَنَا ... قُلتُ : الغَزالةُ والغَزَالُ الأغيَدُ

١٥- في مجلسٍ ظلَّ السُّرورُ به ضَفًا ... وصَفَا به لِلحائِمِينَ المَوردُ

١٦- يومِي لأمسِي تابعٌ لِمَسَرَّتِي ... وَبِبَغيَتِي ، واليوم يتبعهُ الغَدُ

١٧- والآنَ ليسَ سوَى ثناءٍ يغتدِي ... مُتَقَلِّدًا بالدُّرِّ منهُ أَحمدُ

١٨- رَبُّ السَّنَا العالي شهابُ الدِّينِ خَد ... نُ المَكرُمَاتِ الأَلمَعِيُّ الأمجدُ

١٩- صَدرٌ لهُ وجهٌ طَليقٌ نيِّرٌ ... ويَدٌ أياديها بِوادٍ عُوَّدُ

٢٠- شَفَعَ الفَضَائِلَ بالفَوَاضِلِ فَانثَنَى ... في حَالَتَيْهِ ، وَهوَ فَذٌّ مُفرَدُ

٢١ - عزَّ العزازيُّ الأنامَ بفضلِهِ ... ولهُ أعاديهِ بِذلكَ تشهدُ

٢٢ - بَطَلُ المواقفِ ناظمًا أو ناثرًا فعليهِ في دين الخناصرِ تُعقدُ

٢٣- بَعضُ العَبيدِ لهُ عَبيدٌ إذْ أتى بِقَصيدَةٍ ، ولبيدُ منهُ مُبلَّدُ

٢٤ - ليثٌ ، وغَيثُ مواهبٍ ، ذو جُرأةٍ ضارٍ وجارٍ في حياةِ العسجدِ

٢٥ - يقضي بإتلافِ الأعادي ، والذي مَلَكَتْ يداهُ ، وعيدُهُ والموعدُ

٢٦ - طابتْ خلائقُهُ ، وطابَ ثَناؤُهُ والفَرعُ منهُ ، وأصلُهُ والمحتِدُ

٢٧ - وإذا رأتْ عيناكَ شَهْمًا سَيِّدًا فَاحكُمْ بِأَنَّ أَبَاهُ شَهْمٌ سَيِّدُ

٢٨ - مَا زَالَ أحمَدُ في القَريضِ كأحمَدَ الـ ـكُوفيِّ ، دَامَ الدَّهرُ وهو مُحَسَّدُ

٢٩ - والسَّائرُ الأمثالُ ، والنَّائي عَنِ الـ أمثالِ ، والمُتَمَجِّدُ المُتَفَرِّدُ

٣٠ - يسعَى لِيُدركَ شَأوَهُ مَنْ كُلُّ مَا نَهَضَتْ بِهِ الآمَالُ تَرجع تعقدُ

٣١ - لا قُلتُ : أينَ ترى الوهادَ مِنَ الرُّبَى لكنَّ أينَ مِنَ الحَضيضِ الفَرقَدُ ؟

٣٢ - في كَفِّ دَاعيَةٍ لِنَجدَتِهِ حُسا مٌ مِنهُ مَصقُولُ الغَرارِ مُهَنَّدُ

٣٣ - يُدنِي إليهِ جميعُ ما يختارُ مُنْـ ـتَصِرٌ بِهِ ، إمَّا لِسانٌ أو يَدُ

٣٤ - أَبَدًا أَبَا العَبَّاسِ ، ثَغرُكَ بَاسِمٌ وحِماكَ لِلَّاجي إليهِ مُمَهَّدُ

٣٥ - وبنانُ كَفِّكَ بالثَّراءِ لِذَا النَّدَى والجُودُ مِن نَوِّ الثُّرَيَّا أَجوَدُ

٣٦ - لا ينثني عنكَ الثَّناءُ ، ولا بِما لا يُرتَجَى مِنْ رِفدِهِ المُسترفِدُ

٣٧ - سَمعًا شهابَ الدِّينِ دُمتَ مُمَتَّعًا بِسَعادةٍ أوقاتُها تَتَجَدَّدُ

٣٨ - ترضَى بِأَنْ أُضحِي بِغيرِ غُلالةٍ ويمينُكَ البحرُ الخضمُّ المُزبِدُ ؟

٣٩ - أرسَلتُها عِلمًا بِأَنَّكَ لمْ يكُن لكَ في صَنيعِكَ خاطرٌ يَتَرَدَّدُ

٤٠ - إنْ لَمْ أَجِدْ - وأَجِدُّ مَدحَكَ - لا غَدَا جدًّا يزيدُ ولا أَبُوهُ مزيَدُ[1]

٤١ - وأبثُّ فيكَ سرائرًا تَنسَى بها الصِّـ ـصَهباءَ إذْ تُروَى ، وَسَاعَةَ تنشدُ

٤٢ - ويَقِلُّ عِندكَ قولُ كُلِّ مُبالِغٍ ولو أنَّ ذلكَ لؤلؤٌ مُتَنَضِّدُ

٤٣ - مَاذا يَرُوقُ لِفَضلِكَ المَشهُورِ مِنْ أشعارِنا ، ولَكَ القَوَافِي الشُّرَّدُ

٤٤ - فَبَقيتَ ما هَبَّتْ صَبًا، وهَمَى حَيًا وشَدَا على عَذَبِ الغُصُونِ مُغَرِّدُ

---

(١) وَرَدَ العَجزُ مَكسورَ الوزنِ خَطَأً هكذا : " جدّ يزيدُ ولا بُوهُ مزيَدُ" . وعنَى به : يزيد بن مزيد المشهور بشجاعتِهِ وكَرَمِهِ.

التخريج :

السفينة (١٦٢٠) ٩٠ ب- ٩١ أ.

[٢]

قالَ التلَّعفَرِيُّ:

(الرجز)

لَمْ أَرَ يَا قَوَامَهُ قَبْلَكَ مِنْ ... غُصنِ نَقَا يهتزُّ مِنْ تَحتِ قَمَرْ

كَلاَّ ، ولا قَبْلَكِ يَا جُفُونَه ... مُنكَسِراتٍ ، وبِهَا قَدِ انْتَصَرْ

التخريج :

صرف العين ٣٤٣ ، ولعلَّهُما جزء من القصيدة رقم ١٥٨ التي وَرَدَتْ ناقِصَةً .

[٣]

قالَ التلَّعفَرِيُّ :

(السريع)

أَصبَحَ قَارُونَ ، ولكنَّه ... ما عنده يومًا لراجيه خيرْ

واللهِ ما يملكُ مِن جُبَّةٍ ... إلَّا وقد ... بها ألفُ ...

التخريج :

مسالك الأبصار ١١١:١٦ .

[٤]

كتبَ إلى العزازيِّ جوابًا عن قَصيدَةٍ فيهِ:

(المديد)

١ - يا شِهابَ الدِّينِ أرسلتَ طرسًا ... خِلتُهُ رَوضًا يُفتِّحُ زَهرَا

٢ - فيه شِعرٌ قد حَوَى كُلَّ فَنٍّ ... فَاتَ بَشَّارًا وأَعجزَ بِشْرَا

٣ - ما يُباري ما تقولُ مُبارٍ ... طُلتَ عن ذلكَ باعًا وقَدرَا

٤ - حِبَرٌ قد حاكها منكَ حَبرٌ ... صدرُهُ بَرٌّ ، وإنْ كانَ بَحرَا

٥ - غُصتَ في لُجَّةِ بَحرِ القَوَافي ... ومعانيها ، فَأَخرجتَ دُرَّا

٦ - بِكَ نُهْدَى إذا دجَا ليلُ نظمٍ ... إذْ تَراءَيْتَ لنا فيهِ بدرَا

٧ - يا شِهابَ الدِّينِ ما لكَ مثلٌ ... في جميعِ النَّاسِ بَدوًا وحَضْرَا

٨ - مثلما آنستَ مَغنَى حَمَاةٍ بِسَنَى وَجهِكَ أوحشتَ مِصرَا
٩ - كُلُّ مَنْ قالَ : العزازيُّ هل يبـ ـهرُ ما ينظمهُ ، قلتُ : بَهْرَا
١٠ - قلتُ بَهْرًا: مُبدِعٌ في كُلِّ مَعنًى إذا ما سلكَ النَّهجَينِ نَظمًا وَنَثرَا
١١- سَهَّلَ اللهُ عليهِ منَ الأل ـفاظِ ما يُبصرهُ الغيرُ وَعْرَا
١٢- دامَ منهُ للفضائلِ صَدر لِعُلاهُ ليسَ يبحرُ نَحرَا
١٣- جادَ عُرفًا ، وَتأرَّجَ عَرفًا فَغَدا قَطرًا مُلثًّا وقُطرَا
١٤ - لمْ يَزلْ مُذْ كانَ طفلًا رضيعًا للأخلَّاءِ ثمالًا وذُخرَا
١٥- لو رآهُ أحمدُ بنُ حُسينٍ قالَ : ذا منِّي أحسنُ شِعرَا
١٦- يا مُجارِي أحمدًا في القوافي أ نَقادٌ هلْ يُقاوِي هِزبرَا ؟

التخريج :

السفينة (١٦٢٠) ٩٦ أ -٩٦ ب.

[٥]

كتبَ إلى العزازيّ :

(الكامل)

١ - قَسَمًا بِمَجدكَ ، بَلْ بِفَضلكَ يَا شِهابَ الدِّينِ أحمد يا أبا العبَّاسِ
٢ - يا مَنْ كأنَّ جَبينَهُ تحتَ الدُّجَى من نُورِ بَهجَتِه سَنَا نبرَاسِ
٣ - وكأنَّما أخلاقُهُ مِنْ حُسنِهَا زهرُ الرُّبَا غبّ الحَيَا البجَّاسِ
٤ - للهِ دَرُّكَ مِنْ شِهابٍ ثاقبٍ وسِحابِ معروفٍ وطودٍ راسِي
٥ - أُنهِي إليكَ ، أدامَ ربُّكَ ظِلَّكَ الـ ـمحروسِ ممدوداً معَ الإيناسِ
٦ - ما كُنتُ فِيهِ مِن سَقَامٍ زَائِدٍ نَامٍ يُحَيِّرُ فِيهِ كُلُّ نَطَاسِ
٧ - وعليكَ في الحمَّامِ مُتَّكِلِي ، فَمَا لِي مَنْ يُعِينُ سواكَ ثُمَّ يُوَاسِي

التخريج :

السفينة (١٦٢٠) ١١٧ أ .

[٦]

قالَ التلَّعفَرِيُّ :

(البسيط)

أَفدِي الذي زَارَنِي في اللَّيلِ مُستَترًا ... أحلى من الأمنِ عندَ الخَائفِ الدَّهِشِ
ولاحتِ الشَّمسُ تَحكي عِندَ مَطلَعِهَا ... مِرآةَ تِبْرٍ بَدَتْ في كفِّ مُرتَعِشِ

التخريج :

مسالك الأبصار ١٦: ١١١ .

[٧]

قالَ التلَّعفَرِيُّ :

(مجزوء الخفيف)

قَـد رَمَـانِي بِـنَـاظِـرٍ ... يَـتَـقَـوَّى بِـضَـعـفِهِ
كَـيفَ أنجُـو ، ومَـصـرعِي ... بَـيْنَ طَـرفِي وطَـرفِهِ

التخريج :

صرف العين ٢: ٣٨٩ .

[٨]

قالَ التلَّعفَرِيُّ :

(المديد)

بِـأبي ظَـبْيٌ شَـهِيٌّ لَـمَى ... خَـالُهُ مِـسْكٌ لِـنَـاشِـقِهِ
غَـزَلَتْ أجـفَـانُهُ، فَـكَـسَت ... ثَـوبَ سُـقْمٍ جِسْمَ عَـاشِـقِهِ

التخريج :

صرف العين ٢: ٣٩٨ .

[٩]

قالَ التلَّعفَرِيُّ :

(البسيط)

قد أكثَرَ النَّاسُ فِيْ تَشبِيْهِهِمْ أبدًا ... للنَّرجسِ الغَضِّ بالأجفَانِ والحَدَقِ
ومَـا أُشَـبِّهُهُ بِـالـعَـينِ إنْ نَـظَـرَت ... لـكِنْ أُشَـبِّهُهُ بِـالـعَـيْـنَـينِ وَالـوَرَقِ

التخريج :

صرف العين ٢: ٢١ ، ٩٦ ، الكشف والتنبيه ٢٨١ .

[١٠]

كتبَ التلَّعفَريُّ إلى العزازيّ أبياتًا ، منها :

(الكامل)

١ - أَ أَحمدُ يا شِهابَ الدِّينِ يا مَنْ تَفَرَّدَ بِالمَكَارِمِ وَالفَضَائِلْ
٢ - ويَا مَنْ مَا السَّحَابُ لهُ مُبَارٍ إذا ابتدأَ النَّوَالَ ، ولا مُساجِلْ
٣ - ويا رَبَّ المآثرِ والمعالي ويا زَينَ العشَائرِ والقبائِلْ

منها :

٤ - كفى فَخرًا لِمَنْ أَمسَى وأَضحَ لأبكارِ المعاني عنكَ نَاقِلْ
٥ - فلو نَاظرتَ في سُبكِ القَوافي لَقُسٍّ عَادَ أفصَحَ منه باقلْ
٦ - بَعَثتُ إليكَ طِرسِي شَاكِيًا مَا[1] أُقَاسِي مِن ضَنًا للجِسْمِ شَامِلْ
٧ - وحُمَّى قَد بَرَتْ منِّي عِظامِي مُلازِمَةً ، وفَصَّلَتِ المَفَاصِلْ
٨ - ولمْ تبرحْ تُساعدني على ما أُكابِدُ من هُمومٍ أو بلابلْ
٩ - سَلِمتَ ، ولا رأيتَ سوَى سُرورٍ وإقبالٍ مُقيمٍ غيرِ رَاحِلْ

التخريج :

السفينة (١٦٢٠) ١٠٢ أ .

[١١]

قالَ التلَّعفَريُّ :

(الخفيف)

ثُعَلي الأجفانِ ناظِرُه الوَسْـ ـنَانُ مَازالَ مُولَعًا بِالنِّضَالِ
فَهْوَ يَرمِي عَنْ قَوسِ حَاجِبِهِ المَقْـ ـرُونِ قَلْبِي بِمَاضِيَاتِ النِّصَالِ

التخريج :

صرف العين ٢ : ٤١٩ .

(١) صَدرُ البيتِ مِنَ البحرِ (الوافر) ، ويكونُ من (الكامل) كبقية الأبيات بصيغة : "بعثتُ إليكَ في طِرسِي شَكاةً".

[١٢]

قالَ التلَّعفَريُّ :

(البسيط)

يَا راقدَ العَيْنِ، عَيْنِي فِيْكَ سَاهرةٌ وفَارِغَ القَلْبِ، قلبي فِيْكَ مشْغُولُ
وكُلُّ مَا تَدَّعِي أَجفَانُ مُقلَتِهِ يَصِحُّ إلاَّ نُحُولِي فَهْوَ مَنحُولُ

التخريج :

صرف العين ٢: ٤١٩ .

[١٣]

قالَ التلَّعفَريُّ:

(البسيط)

خُلاصَةُ السِّحرِ مَا تَحوِي لَوَاحظُه وخالصُ الدُّرِّ مَا يَحوِي مُقَبَّلُهُ
إنْ كُنتُ أبْصَرتُ أحلَى مِنْ شَمَائِلِه لا بَلَّغَ اللهُ قَلْبِي مَا يُؤَمِّلُهُ

التخريج :

صرف العين ٢: ٤١٩ .

[١٤]

قالَ التلَّعفَريُّ:

(الطويل)

خُذُوا بدَمِي مِنْ طَرفِه ؛ فَهْوَ قَاتِلِي بِسَهْمِ فُتُورٍ قَد أصَابَ مَقَاتِلِي
ولا تُنكِرُوا مِنهُ صِنَاعةَ سِحرِهِ فَقَد أَخَذَتْ عَيْنَاهُ عَنْ سِحرِ بَابِلِ
غَزَالٌ دَعَانِي لاقْتِنَاصِ حِبَالِهِ فَأَوْقَعَنِي مِنْ طَرفِهِ فِي حَبَائِلِ

التخريج :

صرف العين ٢: ٤١٩- ٤٢٠ .

[١٥]

قالَ التلَّعفَريُّ :

(البسيط)

أَفْدِيهِ بدرَ دُجًى مِنْ فَوقِ غُصنِ نَقًا ... في جَفْنِهِ وبِجِسْمِي يُوجَدُ السَّقَمُ
الخالُ منهُ كَحَظِّي فِي السَّوادِ كَمَا ... في خَدِّهِ وفُؤَادِي النَّارُ تَضطَرِمُ

التخريج :

كشف الحال في وصف الخال ٢٨٦ .

[١٦]

كتبَ التلَّعفَرِيُّ إلى العزازيّ جوابًا عن قصيدةٍ فيه:

(الخفيف)

١ - وردتْ مثل روضةٍ راحَ فيها الـ ... ـوردُ غضًّا مُفتَّحُ الأكمامِ
٢ - وكصرفِ الرَّحيقِ تشرقُ في الكأ ... سِ ، وقد صُفِّقَتْ بماءِ الغمامِ
٣ - وكنشرِ المِسْكِ الذَّكيِّ إذا فا ... حَ شَذَاهُ من بعدِ فضِّ الختامِ
٤ - وكظلٍّ في القَيضِ يَجري بِهِ المَا ... ءُ ، وتشدُو عليهِ ورقُ الحمامِ
٥ - وكَمَنٍّ الغَضبانِ بالعطفِ والأُلـ ... ـفةِ بعد انشعابها في التئامِ
٦ - وكَفَقْدِ الرَّقيبِ في زورةِ الحُبْـ ... ـبِ لِصَبٍّ مُتَيَّمٍ مُستهامِ
٧ - وكنطقِ الأوتارِ يتبعها النَّا ... يُ ، وصَمتِ العُذَّالِ واللوَّامِ
٨ - وكجَيشٍ مُظَفَّرٍ بالأعادي ... يومَ حَربٍ ، مُؤيَّدِ الأعلامِ
٩ - وكنَومِ الأجفانِ بعدَ سُهادٍ ... وكريِّ الأكبادِ بعدَ أوامِ
١٠ - وكَبرٍّ إلى مَكابدِ فَقْرٍ ... وكبُرءٍ إلى حليفِ سقامِ
١١- وكَقُربٍ أَزَالَ ظُلمَ بِعَادٍ ... وكصُبحٍ أزاحَ جُنْحَ ظلامِ
١٢- وكوَعدٍ أُتيحَ غبَّ وَعيدٍ ... وكعيدٍ أَتَى عَقيبَ صيَامِ
١٣- فَأَجلتُ اللحاظَ في زَهْرِ رَوضٍ ... دَبَّجَتْهُ أَنوَاءُ غيثٍ رُكامِ
١٤ - حرتُ منها ما بينَ لفظٍ وفضلٍ ... رُحتُ من ذا وذا كَحَاسِي المدامِ
١٥- شَفَعَتها مواهبٌ كَمُلَتْ الـ ... ـعارضِ المُستهلِّ في الانسجامِ
١٦- لستُ أَدري ماذا أُقابلُ بالشُّكْـ ... ـرِ لِمَدحِي بها أمِ الأنعامِ
١٧- أصبحَتْ لي تميمةً حينَ فاقَتْ ... كلَّ ما قالهُ أبو تمَّامِ
١٨- صحَّ عندي لمَّا انثنَى يقينَا ... أنَّ سِحرَ النُّهَى بيانُ الكلامِ
١٩- صَدَرَتْ عن مجمِّلٍ مصرٍ ، لا ... صَدرٌ سِواهُ لكُلِّ مَنْ في الشَّامِ
٢٠- مُستماحٌ ، ما الوجهُ عندهُ بِجهمٍ ... لا ، ولا غيثُ كفِّهِ بجهامِ

٢١ - ما رأى جاهليَّةَ الشِّعر فيهم كالعزازيِّ شاعرِ الإسلامِ
٢٢ رِقَّةٌ في جزالةِ خلفِ الأحْـ ـمَرِ ، خلتُهُ خلفَها ، والقطامي
٢٣- أسدُ الفكرِ والبديهةِ في سُبْـ ـكِ القَوافي المُستحسَنَاتِ النِّظَامِ
٢٤ - يرجع القائلونَ للشِّعرِ عنه وهُمُ كالنَّعامِ والأنعَامِ
٢٥ - لو يُباريه شَاعِرًا كندةَ قالا: عجزنا عن مثلِ هذا المقامِ
٢٦ - أو يُجاريه في فصاحَتِه قُسٌّ رأَى شَأْوَهُ بعيدَ المَرَامِ
٢٧ - كُلَّما سَارَعَتْهُ في قولِه يُلفَى غَريبَ الأحكامِ والأحكامِ
٢٨ - صائلٌ في جِدَاله بلسَانٍ مُطلقِ الغربِ لم يَكُنْ بِكهامِ
٢٩ - زُرْهُ ، وارجعْ إليه ، وحَدِّثْ بما أبصَرتَ منهُ، وخَفْ منَ الإفحامِ
٣٠ - قُلْ هو الماجدُ الكريمُ السَّـ ـخِيُّ، والكريمُ الأخوالِ والأعمامِ
٣١ - يتلقَّى الضُّيُوفَ بالبِشْرِ والتَّـ ـرحيبِ من قبلِ جَفنةٍ وطعامِ
٣٢ - ليس يدنو من رأيِه زَلَلٌ يُثنيه يومًا مزلزلَ الأقدَامِ
٣٣ - لا ولا يكشفُ الخُطوبَ أبو العبْـ ـبَاسِ إلَّا بِثَغرِه البسَّامِ
٣٤ - لو رأَتهُ إيادٌ أو ذُهلٌ ما جاءا بِكعبٍ ولا بسطامِ
٣٥ - ذُو نَوالٍ منَ العُفَاةِ قَريبٌ ومَعَالٍ تَعلُو على بَهرَامِ
٣٦ - وجبينٍ بادي السَّنَا ، ويمينٍ كَحَيًا واكف الشاء أبيب هامِ
٣٧ - مَا نَظَرنَا ولا سِوَانَا سَحَابًا غَدَقًا لاحَ فيه بَدرٌ تَمَامِ
٣٨ - خُصَّ منْ مَجدِه بِعَالٍ وغَالٍ عَنْ مُسَامٍ لهُ ، وعنْ مُستَامِ
٣٩ - يا شهابَ الدِّينِ الذي بِوَلائي لِمَعَاليه من رَمَاني اعتصامي
٤٠ - أنتَ مَولَى أهلِ القريضِ، ومَولَى النَّـ ـنعَمِ الغرِّ ، والعطايا الجِسَامِ
٤١ - ليعُودوا عمَّا وصلتَ إليه ما تَسَاوَى السَّاداتُ بالخُدَّامِ
٤٢ - ما تفكَّرتُ في جوابكَ إلَّا حِرتُ بَينَ الإحجَامِ والإقدَامِ
٤٣ - أنتَ طَودٌ سامٍ وغيثٌ نَدًى هامٍ ، وليثٌ حامٍ ، وبحرٌ طامِ
٤٤ - فكفانا الإلهُ فيكَ على مَرِّ الليالي حوادثَ الأيَّامِ

التخريج :

السفينة (١٦٢٠) ١٠٩ أ -١٠٩ ب .

[١٧]

قالَ التلَّعفَرِيُّ :

(البسيط)

١ - لا تَحسبُوا أنّكُمْ بِنْتُمْ أَحبَّانَا لَكِنَّ أرواحنَا فَارَقْنَ أبدانَا
٢ - وقد قَضَيْنَا غَرَامًا يَومَ فُرقَتِكُمْ حتَّى لَبِسْنَا مِنَ الأَثْوابِ أكْفانَا
٣ - وما شَرِبْنَا مُدَامًا نَستَفِيدَ بِهَا تَسَلِّيًا عنكُمُ إلاَّ وأَغْرانَا
٤ - على السُّرُورِ سَلامٌ بَعدكُمْ ، فقَد كَدَّرتُمُ بِالنَّوَى لذَّاتِ دُنيَانَا
٥ - يُصَبِّرُ اللهُ قَلبِي، كَمْ يُراعِي بِكُم ما زالَ يَفْقِدُ أحبابًا وخِلاَّنَا

التخريج :

منازل الأحباب ومنازه الألباب ٢٨٩ .

[١٨]

قالَ التلَّعفَرِيُّ:

(السريع)

١ - يا قَلبُ مَنْ أَهوَى ، ويا قدَّهُ ، لله ما أقسَى ، ومَا أَلْيَنَا
٢ - عُوقِبَ قلبي ، وجَنَى ناظِرِي ورُبَّما عُوقِبَ مَنْ لا جَنَى

التخريج :

الاقتصار على جواهر السلك ٣٨٩-٣٩٠ .

● الثاني من غير عزوٍ في : ديوان الصبابة ٧١ .

[١٩]

قالَ التلَّعفَرِيُّ من قَصِيدَةٍ يَمدحُ فيها القاضي بهاءَ الدِّين الحَسَنَ بنَ إبراهيم بنِ سَعِيد بنِ الخشَّابِ الحَلَبِيَّ[1] :

(١) نقلَ عنهُ كمال الدين بن العديم (ت ٦٦٠هـ) في كتابيه: بغية الطلب ٥: ٢٢٤٦-٢٢٤٧ ، والتذكرة ٦٨ ، ١٧٥.

(الخفيف)

١ - مِلْ معي حَيثُ مَالَتِ الأظعَانُ ... وأعِنِّي ، إنَّ المُحبَّ يُعانُ

٢ - واستَعِرْ لي قَلبًا ، فَمَا لِيَ قلبٌ ... وَجَنانًا ثَبتًا ، فما لي جَنَانُ

٣ - واسأَلِ الرَّكبَ عنْ خُدُورِ العِيسِ ... أَ يَدنُو منها شَجٍ وَلهانُ ؟

٤ - أَمْ حَمَتْها منَ القُدود رِمَاحٌ ... فَوقَهَا مِنْ لواحظ خِرصَانُ[1] ؟

٥ - كلَلٌ سُجفُهَا تُكنُّ بُدُورًا ... مُشرِقات تُقلُّهَا أَغصَانُ

٦ - مَا رأينَا مِنْ قَبلُ مَنْ حَلَّ فيها ... كيفَ تُردِي أُسْدَ الشَّرَى الغِزلانُ!

٧ - لا تُطالبْ حُداتَهُمْ يا خليلي ... وُقوفٍ ، إنْ بانَ ذاكَ البانُ

٨ - لي وللدَّوحِ والحِمَى والحَمَاما ... ت وتَغرِيدِها وللنَّوحِ شانُ

٩ - وبِرُوحي أَفدي - وقلَّتْ فدَى - مَنْ ... لَهُمْ في القُلوبِ مِنَّا مَكانُ

١٠ - يستطيلونَ عِزَّةً كُلَّمَا هُنْـ ... ـنَا عليهِمْ، إنَّ الهَوَى لَهَوانُ

١١- وَيَصُولونَ غيرَ أَنَّهُمْ أُسْـ ... ـيَافهُمْ حينَ تُنتَضَى أَجفَانُ

١٢- علِمُوا أَنَّنا نَميلُ إليهِمْ ... فَلَوَتْهُمْ عنَّا الوُجُوهُ الحِسَانُ

١٣- ودَرَوا أَنَّ صَدَّهُمْ فيهِ حَتْفٌ ... وتَلافٌ لنَا فَصَدُّوا وبَانُوا

١٤ - لا تُرَجِّي الجَميلَ مِنْ ذِي جَمالٍ ... فَمَعَ الحُسْنِ يُعْدَمُ الإحسَانُ!

١٥- وغَريرٍ كالبَدرِ أَبدَتْهُ سِتٌّ ... خَالِياتٌ مِنْ شُهْرَةٍ وثَمَانُ

التخريج :

تاريخ الملك الظاهر ٢١٥-٢١٦ .

[٢٠]

قالَ من قصيدةٍ في مَدْحِ الملكِ النَّاصِرِ :

(الكامل)

١ - غَنَّتْ لتَطربني حمامَةُ أَيكَةٍ ... حينَ الربيعُ مُنَوَّعُ الألوَانِ

٢ - فَسَأَلتُهَا : ماذا الذي تَشدُو بِهِ ؟ ... قالتْ : مَديح النَّاصِرِ السُّلطانِ

٣ - فأثارت الأفكار من جَنَباتها ... وتمازج الأمداح بالألحَان

٤ - وأتيتُ من بركاتِ مدحي مَجدَهُ ... ما ليس تبلغُ طَاقَةُ الإنسَانِ

٥ - فَاسمَعْ إلى الأمداحِ كَيفَ مَزَجتُهَا ... من منطقي بالدُّرِّ والمَرجَانِ

(١) الخِرصانُ - هنا - الدُّروعُ . تاج العروس ١٧: ٥٤٩ (خ ر ص).

٦ - واللهِ لو نَاطَقتُ سَحبَانًا بِها لَنَسَجتها ذَيلًا على سحبانِ
٧ - اللهُ فَضَّلنَا بِصُورَةِ يُوسُفٍ وجلالها فِي ذِمَّةِ الرَّحمنِ
٨ - مَلِكٌ أَرَانَا اللهُ مِنهُ صُورَةً مَخلُوقَةً لِلمُؤمِنِ والإيمَانِ
٩ - يروِي بها الصَّادِي ويشرقُ نُورُها أَبَدًا على الأقطَارِ والأكوَانِ
١٠ - ملأت قلوبَ العالمين محبَّةً ومودَّةً بِالحُسنِ والإحسَانِ
١١ - قد غَرَّبَ المُدَّاحُ عَن أوطانِهم فَسلُوا عَنِ الجِيرَانِ وَالأَوطَانِ
١٢ - وغَدَوا بِهِ فِي جَنَّةٍ أَرضَتهُمُ فَكَأَنَّهَا مِنْ جَنَّةِ الرِّضوَانِ

التخريج :

المقتطف من أزاهر الطرف ١٦٩- ١٧٠ .

المَصَادِرُ والمَرَاجِعُ

المخطوطَةُ:

- البدرُ السافر في أنس المسافر : جعفر بن ثعلب بن جعفر بن عليّ الأدفويّ (ت ٧٤٩هـ) ، ج ٢ ، مكتبة الفاتح ، رقم ٤٢٠١ .

- سرورُ الصبا والشمول ومرورُ الصبا والمشمول : عبد الحيّ بن عليّ بن محمد الطالويّ الخال الدمشقيّ (ت ١١١٧هـ) ، مكتبة برلين ، رقم ٣٠٩٩ .

- السَّفينةُ : شهاب الدين أحمد بن محمد بن مبارك شاه المصريّ (ت ٨٦٢ هـ) ، مكتبة فيض الله باستانبول ، رقم ١٦٢٠ .

المطبوعة:

- الاقتصارُ في جواهر السلك في الانتصار لابن سناء الملك : خليل بن أيبك الصَّفَديّ (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق: محمد عايش موسى . بيروت: دار النوادر اللبنانية ، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.

- ببلوغرافيا الرسائل العلمية في الجامعات المصرية منذ إنشائها حتى نهاية القرن العشرين، تصنيف ودراسة : د. محمد أبو المجد عليّ البسيونيّ . القاهرة : مكتبة الآداب ، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م .

- بغيةُ الطلب في تاريخ حلب : عمر بن محمد ابن العديم (ت ٦٦٠هـ) ، تَحقِيق : د. سهيل زكار . دمشق: دار الفكر ، ١٩٨٨م.

- تاج العروس: محمد مرتضى الزبيديّ (ت ١٢٠٥هـ) ، تحقيق: مصطفَى حجازي . الكويت: مطبعة حكومة الكويت ، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

- تاريخُ الملك الظاهر: محمد بن علي بن إبراهيم بن شدَّاد (ت ٦٨٤هـ) ، باعتناء: أحمد حطيط . بيروت: المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

- تالي كتاب وفيات الأعيَان: فضل الله بن أبي الفخر الصقاعيّ (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق: جاكلين سوبله. بيروت: المطبعة الكاثولكية ، ١٩٧٤م.

- تذكرةُ ابن العديم : كمال الدين بن أبي جرادة (ت ٦٦٠هـ) ، عُنِيَ بتحقيقهِ : إبراهيم صالح . أبو ظبي : المجمع الثقافي ، ٢٠٠٩م.

- تزيينُ الأسواق في أخبار العشاق: داود الأنطاكيّ (ت ١٠٠٨هـ) ، تحقيق: د. محمد التونجي . بيروت : عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٩٣م .

- جلوةُ المذاكرة في خلوةِ المحاضرة : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفديّ (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق: د. عَبَّاس هاني الـ?رَّاخ . الإسكندرية : مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية ، دار الوفاء ، ٢٠١٣م.

- ديوانُ أبي الطيب المتنبي (ت ٣٥٤هـ) ، تحقيق : د. عبد الوهاب عزَّام. القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنَّشر ، ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م.

- ديوانُ الصبابة : أحمد بن يحيَى بن أَبي حجلة التلمسانيّ (ت ٧٧٦هـ) ، بيروت: دار ومكتبة الهلال ، ١٩٨٤م .

- رياضُ الألبابِ بمحاسن الآداب : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ (ت ٩١١هـ) ، دراسة وتحقيق : د. يحيى الجبوري . عمَّان : دار مجدلاوي ، ٢٠١٣ - ٢٠١٤م.

- صرفُ العين : خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، دراسة وتحقيق : د. محمد عبد المجيد لاشين . القاهرة : دار الآفاق العربية، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م.

- طبقاتُ الشافعية الكبرى : تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ) ، تحقيق : د. محمود محمد الطناحي ، ود. عبد الفتاح محمد الحلو . هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٣هـ.

- العقدُ المُفصَّل في قبيلة المجد المؤثَّل : السيد حيدر الحلَّي (ت ١٣٠٤هـ) ، تحقيق : د. مضر سليمان الحلِّيّ . بغداد : مؤسسة الرافد للمطبوعات ، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.

- قلائدُ الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان : كمال الدين المبارك بن الشعار الموصلي (ت ٦٥٤هـ) ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري . بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٤م .

- كشفُ الحال في وصف الخال: خليل بن أيبك الصّفديّ (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن بن محمد بن عمر العقيل . بيروت: الدار العربية للموسوعات ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م .

- الكشفُ والتنبيه على الوصف والتشبيه : خليل بن أيبك الصّفديّ (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق: هلال ناجي ووليد الزبيريّ . بريطانيا : ليدز، ١٩٩٩م .

- المرقصاتُ والمطرباتُ : عليُّ بن موسَى بن سعيد الأندلسيّ (ت ٦٨٥هـ) ، تقديم وتحقيق : إبراهيم محمد حسن الجمل، ود. عبد الحميد هنداويّ . القاهرة : دار الفضيلة ، ٢٠٠٢م.

- مسالكُ الأبصار في ممالك الأمصار : ابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ) ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري . بيروت : دار الكتب العلميَّة ، ٢٠١٠م .

- المعجمُ الشامل للتراث العربي المطبوع : جمع وإعداد وتحرير: د. محمد عيسى صالحية . القاهرة : معهد المخطوطات العربيَّة ، ١٩٩٢م.

- المقتطفُ من أزاهر الطرف : أبو الحسن عليّ بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي (ت ٦٨٥هـ)، القاهرة : شركة أمل ، ١٤٢٥ هـ.

- منازلُ الأحباب ومنازه الألباب : شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبيّ (ت ٧٢٥هـ) ، حَقَّقَهُ وقدَّمَ لهُ : د. محمد الدياجي ، بيروت : دار صادر ، ٢٠٠٠م.

- نصرةُ الثائر على المثل السائر : خليل بن أيبك الصفديّ (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق : محمد علي سلطاني . دمشق : مجمع اللغة العربية ، ١٩٧٢م.

الدوريات:

- مجلة (آفاق الثقافة والتراث) ، العدد ٨٤ ، ٢٠١٣م : ديوانُ العزازيّ (ت ٧١٠هـ) نظراتٌ نقديّة .. ومُستدركٌ : د. عباس هاني الچراخ .